

١١) قراءة وتعليق على سنن أبي داود من كتاب الزكاة باب 52 إلى كتاب المناسك باب 42 المجلس الحادي عشر

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد فهذا هو المجلس الحادي عشر من مجالس قراءة سنن
الامام ابي داود ان اه السجستاني رحمه الله تعالى ونحن في مغرب الجمعة اه المجلس الحادي عشر مغرب الجمعة السابع والعشرين
من شهر الله ذي الحجة عام - 00:00:20

وثلاثين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ولا زلنا في كتاب الزكاة باب كم يعطى الرجل الواحد من الزكاة
ونبدأ على بركة الله تعالى والقراءة مع الشيخ يوسف جاسم العينات. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:40

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين. باسانيديكم حفظكم الله تعالى الى الامام ابي داود سليمان
بالاشهر رحمه الله تعالى انه قال في كتاب السنن باب كم يعطى الرجل الواحد من الزكاة؟ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال
حدثنا ابو نعيم قال حدثني سعيد

هذا خير لك من ان تجي المسألة نكتة في وجهك يوم القيامة. ان المسألة لا تصلح الا لثلاثة بذي فقر مدعك. مدقع او لذي غرم مفلطح او لذي دم موجه. باب كراهية المسألة - 00:03:27

قال حدثني ابي قال حدثني الحبيب الامين اما هو الي فحبيبه اما هو عندي فامين عوف بن مالك رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة او ثمانية او تسعة. فقال الا تباعون رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وقلنا حديث عهد ببينة قلنا قد بايعناك حتى قال ثلثا. فبصقنا ايدينا فبايعناهم - 00:03:47

يا رسول الله ان قد بايعناك فعلى ما نبايعك. قال ان تعبد الله ولا تشرك به وتصلوا الصلوات الخمس وتسمعوا وتطيعوا. واسرنا كلمة خفية قال ولا تسألوا الناس شيئا قال فلقد كان بعض اولئك النفر يسقط سوته فما يسأل احدا ان يناوله اياه. قال ابو داود حديث اسلام لم يروه الا سعيد - 00:04:07

رضي الله عنه قال وكان ثوبا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكفل لي ان من تكفل لي الا يسأل الناس شيئا او واتكفل له بالجنة - 00:04:27

قال ثوبا ونفكان لا

النبي صلى الله عليه وسلم في واعطاها اياه من الصدقة. قال حدثنا محمد بن علي وعثمان ابي شهد قال حدثنا محمد بن ابي عبيدة عن ابي عمان عن قريب المولى ابن عباس. عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:07:21
رحمه موسى هذا أبي يبدلها باب الفقير يهدي الغنيمة قال اخبر شعبة عن قتادة العنزي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي بلحم طالما هذا قالوا شيء تصدق به على بريرة. فقال هو لها صدقة ولنا هدية. باب من تصدق بصدقة ثم ورثها. قال حدثنا -

00:07:41

احمد بن عبدالله بن يوسف عن ابي هريرة رضي الله عنه ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنت تصدقت على امي بوليدة وانها ماتت وتركت الوالدة قال قد وجب اجرک

لن يطيب ما بقي من اموالكم وانما فرض المواريث لتكون لمن بعدكم. ولتكبر نور ثم قال الا اخبرك بخير ما يكتز المرء. المرأة الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا امر - [00:11:31](#)

واضعت واذا غاب عنها حفظت. باب حق السائل حدثنا محمد ابن كثير قال حدثنا مصعب محمد قال احدنا يعلى ابن ابي يحيى عن حسين بن علي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في السائل حق وان جاء على فرس. قال حدثنا يحيى بن ادم وقال احدنا الزبير عن شيخه قال قال رأيت سفيان - [00:11:41](#)

عن فاطمة بنت حسين عن ابيها علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر مثله. عن جدته ام رضي

لا يعني ان الحديث صحيح وحاشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعامل الناس بهذه المعاملة نعم رضي الله تعالى عنه يقول ودخل رجل المسجد فامر النبي صلى الله عليه وسلم الناس ان يطرحوا ثيابا له منها بثوبه ثم حث على الصداق فجاء فطرح احد الثوبين فصاحبه وقال - [00:15:36](#)

قال خذ ثوبك ظهري غنى وابدأ بمن تعول. باب الرخصة في ذلك. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال يا صنيع قال جهد المقل وابدأ بمن تعول اسلم نبيه انه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يقول امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ان نتصدقت فوافق ذلك مال العلم فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقتهم ان سبقتهم بذلك - [00:15:58](#)

ان سبقتهم يوما فج

قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمر يجمع حسان و ابا طلحة و ابيبن قال الانصاري بينه وبين ابي ضلحة
سنة اباء - 00:20:15

عن محمد ابن اسحاق النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كانت لي جارية فاعتقتها فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اجرك الله اما انك لو كنت اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك. قال حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن محمد - 00:20:35
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فقال الرجل يا رسول الله عندي دينار قال تصدق به عن
نفسك؟ قال عندي اخر قال تصدق به على ولدك؟ قال عندي اخر قال تصدق به على زوجتك او زوجك - 00:20:55
قال عندي اخر قال اتصدق

ان رسول الله فاديهها اليه والا فاعرف حفاسها ثم قلها فان جاء باغيها فاديهها اليه. قال حدثنا احمد بن حفص قال حدثني بغي حدثني ابراهيم طهما - [00:24:55](#)

عن زيد فان جاء صاحبها لدفعتها اليه والا عرفت بكاءها وعفا صلاة ثم افضها في مالك فان لا صاحبها فادفعها اليه. قال حدثنا موسى عن حماد بن سلمة عن يحيى بن - [00:25:15](#)

وربيعة باسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر مثله ليست بمحفوظة فعرف عباسها ووكائها. قال وحديث عقبة بن سويد. قال وحديث عقبة بن سويد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:35](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اوقظت الحاج قال احمد قال ابن مهيل يعني بلغة الحاج يتركها حتى يجدها صاحبها قال ابن موهب عن عمرو. قال - [00:30:26](#)

قال قال قال لحقت بالبقر الى ندرى من هي؟ فقال جرير اخرجوه فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يأوي الضالة الا ضال بسم الله الرحمن الرحيم - [00:30:56](#)

سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الحج في كل سنة او مرة واحدة؟ قال بل مرة واحدة فمن زاد فهو تطوع. قال ابو داود كما قال - [00:31:26](#)

قال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لازواجه في حجة الوداع هذه عن ابن لابي واقد واسمه واقد اسم واقض كما في المسند للامام احمد رحمه الله. ومختلف في صحبته. وقوله هذه ثم ظهور الحصر - [00:3](#)

مواسم الحج. قال بن عمير انه كان يقرأها في المصحف - 00:35:46

الى ابن عباس رضي الله عنهما ان الناس في اول ما كان الحج كانوا يبيعون. فذكر معناه الى قوله مواسم الحج. باب في الصبيح. قال امواتنا حدثنا فسلم عليهم من القوم فقالوا مسلمون فقالوا فمن انتم؟ قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ففزعت امرأة فاخذت بعض صبي فاخرجته من فاخرجته من - 00:36:06

محفتها قالت يا رسول الله اني اذى احد؟ قال نعم ولك اجر. باب في المواقيت. قال احد الغنم احمد موسى قال احدنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه - 00:36:36

قال وقفة رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة الى الحليفة واهل الاسلام جحفة واهل

عن ابن اسحاق المعنى قال قال عبد الله يعني يعني ابن ابي نجيح حدثني عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى يا رسول - 00:40:22

صلى الله عليه وسلم جملا كالغير جهل في رأسه براء كرة فضة. قال ابن ملهم برة من ذهب وزاد النفيني يغيظ بها بذلك المشركين باب في نهدي البقر قال رحمه الله بنت عبد الرحمن عن عائشة لزوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر عن آل محمد في حجة - 00:40:32

بقرة واحدة عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذبح عمن اعتمر من نسائه بغض بينهن باب في الاشعار. قال ابو الوليد - 00:40:52

عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول

ابو داوود الذي تفرد به من هذا الحديث قوله ولا تأكل منها انت ولا احد من رفقتك. باب من نحر الهدي بيده واستعان بغيره. قال حدثنا محمد يعلم ابن عبيد قال حدثنا محمد بن اسحاق عن مجاهد عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى الاعنني رضي الله عنه انه قال لما نحر رسول الله صلى بدنا فنحر ثلاثين بيده وامرني فنحن - [00:45:20](#)

سائرهما ابراهيم موسى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اعظم الايام عند الله يوما يوم النحر ثم يوم القر. قال عيسى قال كونه اليوم الثاني قال وقرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم خمس - [00:45:40](#)

او ستون فقط ما يزدلفن اليه بايتهن يبدأ. فلما وجبت جنوبها قال فتكلم بكلمة خفية فلما فما فقلت ما قال. قال من شاء اقتطع قال حدثنا قال رضي الله تعالى عنه قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واوتي

الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته. عن انس رضي الله عنه انه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربع وصلى ثم بات بذى الحليفة حتى اصبح فلما ركب راحلته وسوت فيه اهلا قال حدثنا قال احدنا قال حدثنا اشعث اي الحسن عن اسم مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ظهرا - [00:49:21](#)

ثم ركب راحلته فلما علا على حبه البيداء هل قال وهب يعني فجرين قال احدنا ابي قال سمعتم محمد ابن اسحاق عن عائشة بنت سعد ابن ابي وقاص قالت قال سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ طريق الفرع اهل اذا استقلت به راحلته فاذا اخذ ضيق انفه اذا اسرف على حبل - <

الاشهر الحرم يحتمل؟ لا نعلم في ذلك شيئا. هنا احد الاخوة سأل سؤالا يقول ذكرت من قتيبة - [00:55:45](#)

سماعه كان قديما ممن نقول من عبد الله بن لهيعة المصري بن عبدالله بن لهيعة نعم يا شيخ لافرد الحج اي بمعنى انه قال لبيك اللهم حجة فقط هذا معنى افرض الحج بعدين ادخل العمرة على الحج وصار قارنا. نعم. ثلاثة وستين - [00:56:05](#)

نعم. بيده. نعم نحرها بيده حديث صحيح. ووكل عليا بالباقي. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو سلمة موسى واسماعيل عن عبد الرحمن عبد الرحمن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي

اني لو اني استقبلت من امره ما استبرت - 01:00:10

ثم اهديتم ولولا ان معي الهدي لاهلت. عن ابن باز رضي الله عنه ان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هذه عمرة متعنا بها فمن لم يكن عنده هدي فليحل الحل كله. وقد دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة. قال ابو داود هذا منكر انما هو قوم ابن عباس -

01:00:26

قال النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اهل الرجل بالحج ثم قدم مكة فطافوا فقد حل وهي عمرة قال ابو داود رواه ابن جويد عن رجل عن عطاء دخل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج خالصة. فجعلها النبي صلى الله عليه وسلم عمرة -

نصرانيا واني صمت وانا حريص على الجهاد واني ولدت - 01:04:16

الحج والعمرة المكتوبين عليه اتيت رجل من قومه فقال اجمعهما واذبح ما استيسر من الذي وان يلت بهما جميعا فقال عمر رضي الله عنه هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم - 01:04:26

كلمة انه قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتاني الليلة عند ربه عز وجل فقال وهو بالعقيق وقال صلي في هذا الوادي المبارك وقال عمرة في حجة قال ابو داود رواه مسلم وعمر ابن وعد واحد في هذا الحديث - 01:04:36

وقل و